دراسة مقارنة بين لاعبي المبارزة والملاكمة في السمات الانفعالية وبعض المظاهر الانفعالية المصاحبة اثناء المنافسة الرياضية

* د . محمد عاطف مصطفي الأبحر

* * د . عبد الحفيظ اسماعيل احمد

ماهية الدراسة واهميتها :

تعتبر الحالة الانفعالية خبرة ذات صبغة عاطفية لها اصل سيكلوجي تنعكس في السلوك وفي الوظائف الفسيولوجية. وتظهر المواقف المتنوّعة الكثيرة التي تثير الانفعالات عند مختلف الافراد الاثر الواضح للخبرة والتعلم، وتكتسب الانفعالات بعدة طرق اهمها (التقليد - الاشراط- الفهم) فالتقليد يبدأ من الطفولة ويتعلم الطفل في هذه المرحلة الحكم علي الحالة الانفعالية من محيط اسرته ويستجيب للمواقف بطريقة مشابهة لمن يعيش معهم ، ومن طرق اكتساب الانفعالات ايضا الاشراط ويعني اصطحاب الموقف لمثير انفعالي بتكراره يؤدي الي اكتساب حالة انفعالية معينة، وتكتسب ايضا الحالة الانفعالية عن طريق الفهم ويقصد بكلمة فهم في هذا المجال وصف العوامل المعقدة التي تدخل في عملية تلقي المعلومات وتفسيرها وتلك التي تثير انفعالات الفرد (٣ : ٢٠٥ - ٢١٢) .

* استاذ مساعد بقسم المنازلات والرياضات المائية - كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة

* * مدرس بقسم المنازلات والرياضات المائية - كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة

وتتميز الخبرات الانفعالية بالذاتية والتعدد والاختلاف في الدرجة والارتباط بالتغيرات العضوية الداخلية والتغيرات الخارجية ، كما انه يمكن تقسيمها بشكل عام الي انفعالات ايجابية او سارة وانفعالات سلبية أو غير سارة والنشاط الرياضي يتسم في طبيعة ادائه بخبرات انفعالية متعددة والتي تتميز بقوتها وتؤثر بدرجة كبيرة علي شخصية الفرد ، ويتطلب ذلك من الفرد الرياضي القدرة علي التحكم في انفعالاته وتعلم اخضاعها لسيطرته ، والخبرات الانفعالية المرتبطة بالمنافسات عادة ما تتسم بالحدة العالية اكثر من العادية وكثيرا ما تتأرجح ما بين الاستثارة القوية التي قد تصل الي حالة التهيج الانفعالي الرياضي او تظهر في شكل حالة حزن او سلبية انفعالية . وتوضح طبيعة المنافسات الحالات الانفعالية المصاحبة لها والتغيرات السريعة من انفعال الي انفعال آخر وهي انفعالات تساهم بشكل مباشر علي المستويات التي يظهرها الفرد في المنافسة الرياضية (١١: ٢٦١ - ٢٧٦) (٥ : ١٦٧ - ١٧٧) .

ويري " ساليلا Salmela " أنه يجب اخضاع الاستجابات الانفعالية تحت الضبط ليمكن التدريب عليها بشكل يتماشي مع الاعداد البدني والمهاري (١٤ : ٦ - ١٠) .

كما يبين كل من " فانيك وكراتى vanek,cratty" أن التعرف علي انماط السلوك التنافسي تؤدي الي التوصل الي طرق ايجابية للتغلب علي قلق ما قبل المنافسات (١٦ : ٥٩).

وتعتبر المنازلات من الرياضات التي تتسم بحالات انفعالية واضحة حيث يعتمد فيها اللاعب علي نفسه في نزال مباشر مع منافسة يعتمد فيها بالدرجة الاولي علي اعداده البدني والمهاري والخططي ويتدخل في نجاح هذا الاعداد او فشله، اعداده النفسي واستجاباته الانفعالية ، والمبارزة والملاكمة بصفة خاصة من الرياضات التي يبرز فيها أهمية التحكم في الاستجابات الانفعالية حيث يتقابل فيها اللاعب مع منافسه في ظروف تتميز بالسرعة والتغير للنشاط البدني والحركي في الهجوم والدفاع واللاعب هنا في المبارزة والملاكمة يستخدم الذراع الحاملة للسلاح في المبارزة ، أو الذراعين مرتديا القفاز في الملاكمة وهما هنا يتشابهان في استخدام الذراع فقط كوسيلة للمنافسة ، كما انهما لا يستخدمان النصف الاسفل من الجسم في تحقيق نقاط للفوز كباقي الرياضات الاخري وانما الجزء العلوي من الجسم وباستخدام اساليب محددة ، كما انهما لا يتصفان بالتلاحم او التماسك بين اجسام اللاعبين .

ومن جانب آخر فان مجال الدراسة الحالية بالنسبة لرياضتي المبارزة والملاكمة لم ينل القدر الكاف من البحث والدراسة ، فلم يتم تناوله بالنسبة

للدراسات العربية الا دراسة واحدة وهي دراسة أحمد السنتريسي (١) وكان الهدف منها التعرف علي السمات الانفعالية المميزة للاعبي المنازلات الفردية ومن نتائجها عدم وجود فروق في سمة المسئوليه بين لاعبي المصارعة والملاكمة والمبارزة وغير الرياضيين .

وفي رياضة الجمباز اجريت دراسة عن " الاستجابة الانفعالية للاداء والدرجة لدي لاعبي المستوي الدولي في الجمباز "(٩ : ٢٣٣) استخدم فيه استمارة ملاحظة موضوعية واسفرت النتائج عن الطابع الايجابي للاستجابات الانفعالية لدي لاعبي الجمباز .

واجريت ايضا في رياضة الجمباز دراسة للتعرف علي الاستجابات الانفعالية لدي الناشئين في رياضة الجمباز باستخدام الملاحظة الموضوعية لمظاهر الانفعال الخارجية ، وقد اسفرت النتائج عن وجود تباين حاد في الاستجابات الانفعالية لدي الناشئين في ظروف المنافسة (١٣) .

ومن الدراسات الاجنبية التي تناولت هذا الموضوع نقلا عن محمد العربي شمعون(٨) دراسة " كرول وبترسون"Kroll, Paterson" وبينت ان الفرق الفائزة تتميز بالثقة في النفس وضبط التوتر، ودراسة " سيست seist" واظهرت ان الرياضيين اكثر اتزانا انفعاليا ، ودراسة " بترسون وآخرون"paterson"واظهرت انه توجد فروق في السمات الانفعالية بين لاعبات الفرق الفردية والجماعية وان لاعبات الفرق الفردية سجلوا اعلي درجات في سمة الحساسية ، ودراسة " ساج sage" التي اسفرت عن عدم وجود فروق دالة في السمات الانفعالية بين اللاعبين في الانشطة الرياضية المختارة .

وقد تبين من الدراسات العربية والاجنبية بشكل عام انها تختلف في منهاجية البحث وادوات البحث ، كما تباين اعداد عينة الدراسة في كل منها ، وبالتالي نتائجها وتوصياتها .

ومن العرض السابق يمكن ان تظهر أهمية الدراسة الحالية والحاجة الي اجرائها حيث تبين ان دراسة السمات الانفعالية والمظاهر المصاحبة لها بالنسبة للاعبي المبارزة والملاكمة لم تأخذ مكانها بعد في مجال الدراسات العلمية .

أهداف الدراسة :

(١) دراسة الفروق في السمات الانفعالية بين لاعبي المبارزة والملاكمة .

(٢) دراسة الفروق في السمات الانفعالية لدي لاعبي المبارزة.

(٣) دراسة الفروق في السمات الانفعالية لدي لاعبي الملاكمة .

(٤) التعرف علي المظاهرالانفعالية لدي لاعبي المبارزة في ظروف المنافسة

(٥) التعرف علي المظاهر الانفعالية لدي لاعبي الملاكمة في ظروف المنافسة .

فروض وتساؤلات الدراسة :

نظرا لطبيعة الدراسة الحالية من دراسة الفروق والتعرف علي المظاهر الانفعالية، فقد تم صياغة ثلاثة فروض وتساؤلين .

(١) لا توجد فروق بين لاعبي المبارزة والملاكمة في السمات التي يتضمنها مقياس الاستجابة الانفعالية .

(٢) لا توجد فروق لدي لاعبي الملاكمة في السمات التي يتضمنها مقياس الاستجابة الانفعالية.

(٣) لا توجد فروق لدي لاعبي المبارزة في السمات التي يتضمنها مقياس الاستجابة الانفعالية .

(٤) ما هي أهم المظاهر الانفعالية لدي لاعبي الملاكمة في ظروف المنافسة ؟

(٥) ما هي اهم المظاهر الانفعالية لدي لاعبي المبارزة في ظروف المنافسة ؟

اجراءات الدراسة :

(١) منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث تهتم الدراسة الحالية بوصف الحالة الراهنة وجمع البيانات حولها والقيام بتفسيرها (٢:١٣٦ - ١٣٧)

(٢) المجال الزمني :

تم الاعداد للدراسة في بداية شهر ديسمبر ١٩٩٠ وتم جمع البيانات خلال بطولة الجمهورية للمبارزة يومي ١٣، ١٩٩٠/١٢/١٤ ، وللملاكمة خلال بطولة الجمهورية للدرجة الاولي التي اقيمت ايضا في ١٣ . ١٩٩٠/١٢/١٤ وقد اقيمت البطولتان في القاهرة .

(٣) عينة الدراسة :

٣-١ المبارزة :

اشترك في البطولة (٣٣) لاعبا يمثلون (١٠) اندية علي مستوي الجمهورية ، متوسط اعمارهم ١٨ر٤ سنة وقد تم اختيار (١٦) لاعبا عشوائيا بنسبة (٤٩٪ تقريبا) ليتم تطبيق المقياس عليهم قبل المباريات ثم متابعتهم لملاحظة مظاهر الاستجابات الانفعالية اثناء المنافسة .

٣-٢ الملاكمة :

اشترك في بطولة الجمهورية للملاكمة (٤٥) لاعبا تم وزنهم ، متوسط اعمارهم (٢٠) سنة وقد تم تطبيق المقياس عشوائيا علي (١١) ملاكم من الذين وصلوا الي الدور النهائي في البطولة وذلك بنسبة (٢٤ر٤٪) من اجمالي عدد الملاكمين ، وقد تم متابعتهم لملاحظة مظاهر الاستجابة الانفعالية عليهم اثناء المنافسة .

(٤) الايدي المساعدة :

تم الاستعانة بطلاب الاختياري الاول للمبارزة في الصف الثالث ، وطلاب الاختياري الاول للملاكمة في الصف الثالث للمساعدة في تجميع البيانات ومتابعة اللاعبين اثناء المنافسات وذلك بعد فترة تدريب مسبقة قبل اقامة بطولة الجمهورية في المبارزة والملاكمة للتأكد من فهم الاستمارات وكيفية ملئها واجراء الملاحظة .

(٥) ادوات الدراسة :

استخدم في الدراسة أداتان لجمع البيانات ، الاولي مقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة (١٠:٤٨٢-٤٩٧) ، والأداه الثانية تصميم استمارة ملاحظة لمظاهر الاستجابة الانفعالية اثناء المنافسة .

٥-١ مقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة :(مرفق !)

هذا المقياس وضعه في الاصل " توماس أ.تتكو thomas A.tutko" ١٩٧٦ تحت عنوان sports Emotional, Reaction profile(S.E.R.P) وأعد صورته العربية محمد حسن علاوي ، محمد العربي شمعون (١٩٧٨) ويتكون المقياس من (٤٢) عبارة تتيح الفرصة للاعب للتعبير عن اتجاهاته في سبع سمات منفصلة ذات التأثير في المجال الرياضي ، ويتميز هذا المقياس انه وضع خصيصا للرياضيين وبصفة خاصة للمستويات العليا التنافسية، ويمكن تطبيق المقياس بصورة فردية في وقت قصير ، والسمات التي يحتويها المقياس هي :

٥-١-١ الرغبة Desire

وهي الدافع للنجاح والتفوق والامتياز ومحاولة اللاعب ان يكون الافضل .

٥-١-٢ الاصرار Assertiveness

هو الشعور بان اللاعب يستطيع ان يفعل في مباراته شيئا ما يحدث تغييرا ولا يسمح لصعوبة المنافسة ان تحدد طريقة ادائه .

٥-١-٣ الحساسية Sensitivity

هي القدرة علي الحصول علي المتعة من الاداء الرياضي من غير ان ينتاب اللاعب الاكتئاب عندما يخطئ وهي القدرة علي التكيف مع الظروف المحيطة .

٥-١-٤ ضبط التوتر Tension control

هي القدرة علي التغلب بفاعلية علي ما يعتري اللاعب من قلق ومعالجة الضغوط والانفعالات القوية بطريقة ايجابية .

٥-١-٥ الثقة Confidance

هي ايمان اللاعب بقدرته وثقته في مواهبه والاستعداد لمواجهة اي عقبات في حدود قدرات اللاعب.

٥-١-٦ المسئولية الشخصية Personal Accountobility

وتعني تحمل المسئولية الشخصية من اداء اللاعب في المباراة والارادة لمواجهة الاخطاء بشجاعة .

٥-١-٧ الضبط الذاتي self descipline

القدرة علي الحفاظ علي خطة اللعب طالما كانت صالحة او التخلي عنها بعد ثبوت عدم صلاحيتها، وتوجد ست عبارات لكل سمة ثلاث منها ايجابية وثلاث اخري سلبية.

المعاملات العلمية للمقياس :

اجري للمقياس في صورته العربية علي البيئة المصرية المعاملات العلمية الاتية: (١٠:٤٨٥ - ٤٨٩) .

صدق المقياس :

تم ايجاد صدق المقياس باسلوبين الاول صدق المحكمين تحت شروط خاصة بهم وقد اشارت النتائج الي تحقيق صدق الابعاد التي يتضمنها المقياس كما يلي :

الرغبة ٨٥ر٧٪ - الاصرار ٧١ر٤٪ - الحساسية ٧١ر٤٪ - ضبط التوتر ٧١ر٤٪ - الثقة في النفس ٨٥ر٧٪ - المسئولية الشخصية ٧١ر٤٪ - الضبط الذاتي٨٥ر٧٪.

واستخدم ايضا اسلوب صدق التكوين الفرضي عن طريق التمييز بين الجماعات التي تتمتع بدرجة مرتفعة في السمة والذين يتمتعون بدرجة منخفضة في السمة وكانت قيمة (ت) دالة في جميع السمات عند مستوي ١٠ر. لصالح المجموعة الاولي (١٠:٤٨٧) .

ثبات المقياس :

استخدمت طريقة اعادة الاختبار علي مجموعتين من الرياضيين مكونة من (٥٠) لاعبا من الدرجة الاولي بفاصل زمني (١٥) يوما بين التطبيق الاول والثاني وكانت قيمة معاملات الارتباط كما يلي :

الرغبة (٥٣ر) - الاصرار (٦٠ر) - الحساسيه (٥٩ر) - ضبط التوتر (٦٢ر) - الثقة (٥٦ر) - المسئولية (٦٧ر) - الضبط الذاتي (٦٢ر) .

حيث ان (ر) تساوي او اكبر من ٢٧ر. دالة عند ٠٥ر ،و(ر) تساوي او اكبر من ٣٥ر دالة عند ١٠ر .

العلاقة بين ابعاد المقياس : (١٠:٤٨٩)

تم حساب معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس لتوضيح انها مستقلة في قياس الغرض الذي وضعت من اجله وذلك عن طريق عينة مكونة من (٥٠) لاعبا ، وكانت نسب الارتباطات في مجموعها منخفضه كما يلي :

الرغبة مع كل من (الاصرار ٢٢ر ، الحساسية - ٠٩ر، ضبط التوتر ١٠ر، الثقة ٢٠ر ، المسئولية ٠٦ر، الضبط الذاتي ٠٥ر.

الاصرار مع كل من (الحساسية -١٣ر،ضبط التوتر١٠ر،الثقة ٣٠ر، المسئولية ٣٩ر، الضبط الذاتي١٠ر.

الاصرار مع كل من (الحساسية -١٣ر، ضبط التوتر ١٠ر، الثقة ٣٠ر، المسئولية ٣٩ر. الضبط الذاتي ١٠ر .

الحساسية مع كل من (ضبط التوتر ٢٥ر، الثقة ٠٥ر ، المسئولية ١١ر، الضبط الذاتي ٢٤ر).

ضبط التوتر مع كل من (الثقة ٥٥ر، المسئولية ٢٣ر ، الضبط الذاتي ٤٢ر.)

الثقة مع كل من (المسئولية ١٥ر ، الضبط الذاتي ٤٢ز.)

المسئولية مع (الضبط الذاتي ١٤ر.) .

حيث أن (ر) تساوي او اكبر من ٢٧ر دالة عند ٠٥ر ، (ر) تساوي او اكبر من ٣٥ر دالة عند ١٠ر.

٥-٢استمار ةملاحظة مظاهرالاستجابة الانفعالية اثناء المنافسة : (مرفق ٢)

صممت الاستمارة استرشادا بما وضعه " تشيرنيكوفا Techernikova"(١٥:٤٥)، " ساليلا salmela" (١٤:٦ - ١٠) واستخدمها محمد العربي شمعون في دراسة بعنوان " الاستجابة الانفعالية للاداء والدرجة لدي لاعبي المستوي الدولي في الجمباز (٩:٢٣٣ - ٢٥١) ، وقد تضمنت الاستمارة تحديد مظاهر الاستجابات الانفعالية للاداء من خلال ثلاثة ابعاد رئيسية هي الايجابية والمحايدة والسلبية ، وتنقسم الايجابية الي بعدين هما الفرح والرضا والسلبية الي عدم الرضا والحزن ، وتم تحديد كل بعد وفق محددات خاصة من خلال حركة الجسم ككل الي جانب حركات الوجه والرأس والذراعين والرجلين .

تجربة الاستمارة :

اجريت تجربة لصلاحية الاستمارة لكل من رياضة المبارزة والملاكمة علي حده وذلك في مباريات محلية علي مستوي الكلية او النوادي الرياضية للتأكد من صلاحية الاستمارة وفهم المساعدين لعملية متابعة اللاعب وملىء الاستمارة وقد نتج عن ذلك اجراء تعديل في تصميم الاستمارة ليتلاءم مع طبيعة الاداء في المبارزة والملاكمة واختلافه عن طبيعة الاداء في رياضة الجمباز .

وقد اجريت تجربة تالية للاستمارة بعد التعديل المطلوب للتأكد من استيفائها الهدف منها مع سرعة تدوين مظاهر الاستجابة الانفعالية لكل لاعب ، وقد تبين ايضا ان المساعدين قد فهموا أو استوعبوا انواع الانفعالات ومصادرها كما هو موضح في استمارة دليل مظاهر الاستجابة الانفعالية المرفقة مع الاستمارة نفسها

ولضمان الدقة في ملئ الاستمارة خصص واحد فقط من المساعدين للاعب واحد فقط هو الذي يجيب علي المقياس وهو الذي يتم متابعته لملاحظة مظاهر الاستجابة الانفعالية .

نتائج الدراسة :

جدول رقم (١)

البيانات الاحصائية الاساسية لعينة* كل من المبارزة والملاكمة في سمات الاستجابة الانفعالية

م	السمة	س		مج س		مج س ٢		ع		ع٢	
		مبارزة	ملاكمة	مبارزة	ملاكمة	مبارزة	ملاكمة	مبارزة	ملاكمة	مبارزة	ملاكمة
١	الرغبة	١٩ر٩	-ر٢١	٣١٩	٢٣٢	٦٦١١	٤٩٨٦	-ر٤	-ر٣	١٦	٩
٢	الاصرار	٢٢ر٣	١ر٢٢	٣٥٨	٢٤٣	٨١٤٦	٥٤٧٧	-ر٣	٣ر٣	٩	١٠ر٩
٣	الحساسية	-ر١٥	١ر١٨	٢٤٢	١٩٩	٣٨٥٠	٣٧٢٧	٣ر٤	٣ر٦	١١ر٦	١٣
٤	ضبط التوتر	١٨ر٨	-ر١٩	٣٠١	٢٠٨	٥٩٥٧	٣٩٨٨	٤ر٤	٢ر٣	١٩ر٤	٥ر٣
٥	الثقة	٢١ر٨	-ر٢١	٣٤٨	٢٢٦	٧٩٠٦	٤٧٥٠	٤ر٧	٣ر٣	٢٢ر١	١٠ر٩
٦	المسئولية الشخصية	١٩ر٣	٢٣ر٣	٣٠٩	٢٥٦	٦٠٧٧	٦٠٧٢	٢ر٧	٣ر٤	٧ر٣	١١ر٦
٧	الضبط الذاتي	٢٠ر٧	٢٠ر٤	٣٣١	٢٢٤	٧٠٠١	٤٧٤٨	٣ر٢	٤ر٣	١٠ر٢	١٨ر٥
	المقياس ككل	١٩ر٧	٢٠ر٦	٢٢٠٧	١٥٨٨	٥٥٠٧	٣٣٧٤٨	٤ر٣	٣ر٦	١٨ر٥	١٣

* مبارزة = ١٦ ، ملاكمة = ١١)

يوضح جدول (١) البيانات الاحصائية الاساسية لعينة كل من المبارزة والملاكمة في سمات الاستجابة الانفعالية والتي استخدمت في العمليات الاحصائية المختلفة، وقد تم الاستعانة بعدة مراجع احصائية وهي (٤:٣٨٣ - ٣٩١) ، (٦:١١٥ - ١٢٤) (٧:٤٦٥ - ٤٧٤) ، (١٢:٢٤٨ - ٢٥٥) .

جدول رقم (٢)

الفروق بين متوسطات المبارزة والملاكمة في سمات الاستجابة الانفعالية

السمـــة	ت	الدلالة
الرغبة	٧ر٠	غير دال
الاصرار	١٥ر٠	غير دال
الحساسية	٢ر٢	دال
ضبط التوتر	١ر٠	غير دال
الثقة	٥ر٠	غير دال
المسئولية الشخصية	٩ر٠	غير دال
الضبط الذاتي	٢ر٠	غير دال

درجة الحرية (٢٥) عند مستوي (٠٥ر) = ٢ر٠٦ ، (٠١ر) = ٢ر٧٩

يوضح جدول (٢) قيمة (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات لاعبي المبارزة والملاكمة في كل سمة من سمات الاستجابة الانفعالية ، ويتبين انها جميعا غير دالة علي وجود فروق عدا سمة الحساسية فيوجد فرق لصالح لاعبي الملاكمة. وبذلك يمكن قبول الفرض الصفري الاول القائل بعدم وجود فروق وذلك بالنسبة لجميع السمات عدا سمة الحساسية .

جدول رقم (٣)

تحليل التباين بين سمات الاستجابة الانفعالية لدي لاعبي الملاكمة

مصدر التباين	د . ج	مجموع المربعات	التباين	ف
بين المجموعات	٦	٢٤٤	٤١	٤ر٨ دال عند (٠٥ر)
داخل المجموعات	٤	٧٩١	١٩٨ *	

(ف عند ٠٥ر = ٣٥ر٥ ، ٠١ر = ١٥ر٩)

يبين جدول (٣) لتحليل التباين بين سمات الاستجابة الانفعالية لدي لاعبي

الملاكمة فقط ان قيمة (ف) دالة عند مستوي ٠.٥ر وان كان حد الدلالة الاحصائية تقترب بشكل واضح من قيمة (ف) المستخرجة ، وللتأكد من حقيقة الدلالة الاحصائية لسمات الاستجابة الانفعالية لدي لاعبي الملاكمة كان من الاهمية اجراء اختبار الفروق لتلك السمات .

جدول رقم (٤)

دلالة الفرق بين سمات الاستجابة الانفعالية لدي لاعبي الملاكمة

م	السمة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	الدلالة
١	الرغبة	-	١ر١	٢ر٩	٢	صفر	٢ر٣	٣ر	L.S.D
٢	الاصرار		-	٤	١ر٣	١ر١	١ر٢	١ر٧	٠.٥ر = ٣٠ر٤
٣	الحساسية			-	٠ر٩	٢ر٩	٥ر٢	٢ر٣	٠.١ر = ٤٦
٤	ضبط التوتر				-	٢	٤ر٣	١ر٤	غير دالة في
٥	الثقة					-	٢ر٣	٠ر٦	جميع السمات
٦	المسئولية الشخصية						-	٢ر٩	
٧	الضبط الذاتي							-	

يوضح جدول (٤) عدم وجود دلالة للفرق بين اي من متوسطات سمات الاستجابة الانفعالية لدي لاعبي الملاكمة وذلك علي اساس طريقة (تيوكي Tukey) للعينات المتساوية باستخدام اختبار Honestly significant test (١٢ : ٢٤٨) (٦: ١٢) حيث كانت قيمة (L.S.D) اكبر من جميع القيم ، مما يدل علي عدم وجود فروق بين متوسطات السمات المختلفة .

$$L.S.D = \sqrt{\text{مربع التباين داخل المجموعات}} \times \left(\frac{2}{\text{ن}}\right)$$

وبذلك يمكن قبول الفرض الصفري الثاني الذي ينص علي عدم وجود فروق لدي لاعبي الملاكمة في سمات الاستجابة الانفعالية .

جدول رقم (٥)

تحليل التباين بين سمات الاستجابة الانفعالية لدي لاعبي المبارزة

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	التباين	ف
بين المجموعات	٦	٥٩٩	١٠٠	١ر٥٩
داخل المجموعات	٩	١٤٣٠	١٥٩	غير دال

(ف عند ٠.٥ر = ١ر٤ ، عند ٠.١ر = ٧ر٩٨)

يبين جدول (٥) لتحليل التباين بين سمات الاستجابة الانفعالية لدي لاعبي المبارزة فقط ان قيمة (ف) غير دالة علي وجود فروق بين تلك السمات ، ويعني ذلك قبول الفرض الصفري الثالث في هذه الدراسة والقائل بعدم وجود فروق لدي لاعبي المبارزة في سمات الاستجابة الانفعالية .

جدول رقم (٦)

مظاهر الاستجابة الانفعالية للاعبي المبارزة والملاكمة اثناءالمنافسة

م	البيانات	استجابة سلبية				استجابة محايدة				استجابة إيجابية				مجموع
		قبل	%	بعد	%	قبل	%	بعد	%	قبل	%	بعد	%	
١	مبارزة	٦	١٨ر٨	٥	١٥ر٦	٥	١٥ر٦	٥	١٥ر٦	٥	١٥ر٦	٦	١٨ر٨	٣٢
٢	ملاكمة	٢	٩ر١	٥	٢٢ر٧	٣	١٣ر٦	١	٤ر٦	٥	٢٢ر٧	٦	٢٧ر٣	٢٢
	مجموع(قبل - بعد)	٨ـر١٥		١٠	١٨ر٥	٨	١٤ر٨	٦ - ر١١		١٠	١٨ر٥	١٢	٢٢ر٢	٥٤
	اجمالي المجموع والنسبة	١٨ - ٣٣ ٪				١٤ - ٢٦ ٪				٢٢ - ٤١ ٪				٥٤

يبين جدول (٦) مظاهر الاستجابة الانفعالية للاعبي المبارزة والملاكمة اثناء المنافسة قبل وبعد المباريات بناءعلي الاستمارة الموضوعة لهذه الدراسة .

ويتبين منه ان مظاهر الاستجابة الانفعالية السلبية للمبارزين قبل المنافسة تساوت نسبتها مع مظاهرها الايجابية بعد المنافسة وبلغت ٨ر١٨٪ اما باقي التوقيتات فبلغت نسبتها ٦ر١٥٪ ، وبالنسبة للملاكمة فقد ظهرت اعلي نسبة للمظاهر الايجابية بعد المنافسة وبلغت ٣ر٢٧٪ ويتساوي بعدها المظاهر السلبية بعد المباراة مع المظاهر الايجابية قبل المباراة والتي بلغت ٧ر٢٢٪ وكانت اقل المظاهر بالنسبة للملاكمة للاستجابة المحايدة بعد المباراة والتي بلغت ٦ر٤٪ .

ويبين الجدول بالنسبة للمبارزين والملاكمين عامة ان استجاباتهم الايجابية افضل بنسبة ٤١٪ اما المظاهر السلبية فبنسبة ٣٣٪ وآخرها المظاهر المحايدة بنسبة ٢٦٪ .

وبتلك النتائج يمكن القول بانه قد امكن الاجابة علي السؤالين الموضوعين لهذه الدراسة واللذان يتناولان أهم المظاهر الانفعالية لدي لاعبي المبارزة والملاكمة في ظروف المباراة .

مناقشة النتائج :

توضح نتائج هذه الدراسة ان المبارزة والملاكمة قد تتفقان بشكل عام بالنسبة لسمات الاستجابة الانفعالية السبع التي يتضمنها المقياس المستخدم في هذه الدراسة وان كانت صفة الحساسية لدي الملاكمين اكثر وضوحا من المبارزين كما هو مبين فى جدول (٢) في حين ان هذا الفرق يبدو ضئيلا الي حد ما فقيمة (ت) = ٢ر٢ وحد الدلالة عند مستوي ٠٥ر = ٢ر٠٦ وعند ١٠ر = ٢ر٧٩ وهي بذلك تقترب من حد الدلالة عند مستوي ٠٥ر بينما هي غير داله عند مستوي ١٠ر ، وبالرجوع الي جدول (١) نجد ان متوسط المبارزة في هده السمة (١٥) بانحراف معياري (٤ر٣) والملاكمة بمتوسط (١ر١٨) بانحراف معياري (٦ر٣) ، وقد يشير ذلك مبدئيا الي تقارب نسبة الانحراف المعياري لكل من المبارزين والملاكمين مما أدي الي ظهور هذا الفرق الضئيل في هذه السمة .

وبشكل عام تتفق هذه النتيجة مع دراسة احمد السنتريسي في شأن سمات اللاعبين في المنازلات وتتفق ايضا هذه النتيجة عامة مع دراسة " ساج Sage التي اسفرت عن عدم وجود فروق دالة في السمات الانفعالية بين اللاعبين في الانشطة الرياضية الخاصة بألدراسة .

ويبدو عدم وجود هذا الفرق في المستويات العليا بين لاعبي المبارزة والملاكمة منطقيا الي حد كبير ، حيث انه من المفترض ان اللاعبين في بطولات الجمهورية قد بلغوا مستوي عال من المهارة واللياقة البدنية كما انهم مروا بخبرات طويلة من خلال المنافسات المتعددة التي ادت الي وضوح السمات النفسية الانفعالية وتثبيتها الي حد كبير وقد يؤكد ذلك نتيجة دراسة محمود البسيوني التي بينت وجود تباين حاد في الاستجابات الانفعالية الخارجية لدي الناشئين في ظروف المنافسة ويعني ذلك ان الممارسة الطويلة والخبرات المكتسبة قد تؤدي الي الاقلال من التباين الكبير في سمات الاستجابة الانفعالية .

وقد يدلل علي ذلك نتائج جدول (٣) وجدول (٤) بالنسبة لتحليل التباين بين سمات الاستجابة الانفعالية للملاكمين فقط ودراسة الفروق بين تلك السمات . فقد اظهرت النتائج وجود فرقا طفيفا بين قيمة (ف) التي بلغت (٨ر٤) وحد الدلالة الاحصائية عند مستوي (٠٥ر) والتي = ٢ر٥٣ بينما لا توجد دلالة عند مستوي (١٠ر) والتي بلغت (١٥ر٩) ، ومع وجود هذا الفرق الطفيف في حد الدلالة عند مستوي (٠٥ر) الا انه تم اختيار الفروق للتأكد من حقيقة هذا الفرق والذي دل علي عدم وجود فروق بين سمات الاستجابة الانفعالية لدي لاعبي الملاكمة ويبين ايضا جدول (٥) عدم وجود فروق دالة بين السمات الخاصة بالمقياس المستخدم لدي لاعبي المبارزة .

وتفسر تلك النتائج من خلال اتجاهين قد يكون الاول منه ان تلك السمات كما جاءت في تعليمات المقياس سمات منفصلة ونسبة الارتباط بينهما ضعيف (٤٨٩:١٠) وان كل سمة لها خصوصيتها في الوقت نفسه الذي تشكلت فيه تلك السمات واصبح لها وجودا واضحا لدي اللاعبين في المستويات العليا ، وقد يدلل علي ذلك جدول (١) حيث يتبين منه تقارب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل سمة من السمات لدي لاعبي المبارزة والملاكمة باستثناء المتوسط الحسابي لسمة الحساسية للمبارزين ، وهو ايضا ما يتضح من المتوسط العام والانحراف المعياري لمجموع درجات المقياس فمتوسط المبارزة (٧ر١٩) بانحراف معياري (٣ر٤) والملاكمة (٦ر٢٠) بانحراف معياري (٦ر٣)، اما الاتجاه الثاني فمع وجود الانفصال بين تلك السمات الا انه يوجد فرقا ضئيلا بين كل سمة واخري فبالنظر الي جدول (١) بالنسبة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري نجد ان ترتيب السمات تنازليا بالنسبة للملاكمين هي (الحساسية - ضبط التوتر - الضبط الذاتي - الرغبة - الثقة - الاصرار - المسئولية الشخصية) وبالنسبة للمبارزين (الحساسية - ضبط التوتر - المسئولية الشخصية - الرغبة - الضبط الذاتي - الثقة - الاصرار)،

ويبدو من ذلك اتفاق الملاكمين والمبارزين في سمات الحساسية وضبط التوتر كسمات أكثر وضوحا ويلي ذلك اختلاف في الترتيب بين السمات الاخري للمقياس وقد يوضح ذلك اهمية وضع اللاعبين وتدريبهم علي ظروف المنافسات في مستوياتهم المختلفة حتي يكتسب اللاعب السمات اللازمة للمنافسة بجانب ثبات تلك السمات ووضوحها وهذا ما يؤدي الي ايجابية الاستجابات الانفعالية اثناء المنافسة ، وهذا ما قد يوضحه جدول (٦) لمظاهر الاستجابة الانفعالية للاعبي المبارزة والملاكمة اثناء المنافسة ، ويبدو بوضوح ان مظاهر الاستجابات الايجابية اكثر وضوحا من مظاهر الاستجابات السلبية والمحايدة ويتفق ذلك مع ما سبق ذكره من ان المستويات العليا للرياضيين يتضح فيها اكثر اثر الخبرات السابقة مما يثبت والي حد كبير نوعية وطبيعة الاستجابات ومظاهرها وهذا ما قد يجب ان يوضع في الاعتبار عند وضع خطة التدريب لتشتمل علي البرنامج النفسي الذي يهدف الي اعلاء وتثبيت سمات الاستجابات الانفعالية ومظاهرها الايجابية فهي تساعد اللاعب علي الاداء الافضل والتفوق في المباراة .

استنتاجات الدراسة :

(١) لا توجد فروق بين لاعبي المبارزة والملاكمة في سمات الاستجابة الانفعالية التي يتضمنها المقياس المستخدم في الدراسة.

(٢) لا توجد فروق بين سمات الاستجابة الانفعالية لدي لاعبي المبارزة

(٣) ان مظاهر الاستجابة الانفعالية لدي الملاكمين والمبارزين يتضح منها الايجابية اكثر من السلبية والمحايدة بشكل عام .

توصيات الدراسة :

بناء علي طبيعة هذه الدراسة والادوات المستخدمة فيها ونتائجها يتقدم الباحثان بالتوصيات الاتية :

(١) العناية في برامج التدريب بالتركيز علي اعلاء وتثبيت السمات النفسية للاستجابة الانفعالية لدي لاعبي المبارزة والملاكمة .

(٢) العناية في برامج التدريب باكتساب الخبرات الانفعالية التي تساهم في ايجابية الحالة النفسية للاعب اثناء المنافسات .

(٣) العناية في برامج التدريب بالحد من مظاهر الاستجابة الانفعالية السلبية وتدعيم المظاهر الانفعالية الايجابية .

(٤) الاهتمام بالاعداد النفسي لقطاع الناشئين ليكتسبوا الخبرات الانفعالية الايجابية حتي تتضح وتثبت عند وصولهم الي مرحلة منافسات المستويات العليا.

المراجـــع

(١) أحمد عبد المعز السنتريسي ، دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية للاعبي المنازلات الفردية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بالهرم ، ١٩٧٧ .

(٢) جابر عبد الحميد جابر ، احمد خيري كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، دار النهضة العربية ، ، ١٩٧٨ .

(٣) جابر عبد الحميد جابر ، مدخل لدراسة السلوك الانساني ، ط ٢ ، دار النهضة العربية ، ، ١٩٧٦

(٤) رمزية الغريب ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٧٧.

(٥) سعد جلال ، محمد علاوي ، علم النفس التربوي الرياضي ، دار المعارف بمصر، ١٩٦٧.

(٦) عبد الله عويس، الاحصاء التطبيقي في التربية الرياضية، مكتبة عين شمس، ١٩٧٧.

(٧) فؤاد البهي السيد، علم النفس الاحصائي ، ط ٣ ، دار الفكر العربي ، ،١٩٧٩.

(٨) محمد العربي شمعون ، السمات الانفعالية وعلاقتها بمفهوم الذات لدي الرياضيين، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالهرم ، ١٩٧٩.

(٩) محمد العربي شمعون،ماجد محمد اسماعيل، الاستجابة الانفعالية للاداء والدرجة لدي لاعبي المستوي الدولي في الجمباز بحوث المؤتمر الدولي " الرياضة للجميع في الدول النامية، كلية التربية الرياضية بالهرم ، المجلدالرابع ، يناير ١٩٨٥.

(١٠) محمد حسن علاوي ، محمد نصر رضوان ، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧.

(١١) محمد حسن علاوي ، مقدمة في علم النفس التربوي الرياضي ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧١

١٢- محمود السيد أبو النيل ، الاحصاء النفسي والاجتماعي ، ط ٣ ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٩٨٠.

13- Bassiouni M., Emotianol reactions in young Sportsmen method of Emational stablity creation in the course of competition practic, Ph.D.,Moscow, 1980.

14- Salmela, j., Competittive Behaviors of olympic Gymnastics , charlis, thomas publisher, springfield, illonis,1980.

15- Techernikova,O.,Emotion in sports Activity,physical culture and sport,MOSCOW,1962.

16- Vanek M.,cratty.B.,psychology and the super Athlete,london,Mcamillan co.,1970.

ملخص

دراسة مقارنة بين لاعبي المبارزة والملاكمة في السمات الانفعالية وبعض المظاهر الانفعالية المصاحبة اثناء المنافسة الرياضية

اجريت هذه الدراسة لمقارنة لاعبي المبارزة والملاكمة في سمات (الرغبة والاصرار والحساسية وضبط التوتر والثقة والمسئولية الشخصية والضبط الذاتي) وذلك خلال بطولة الجمهورية للمبارزة والملاكمة عام ١٩٩١/٩٠. وكانت عينة المبارزة (١٦) لاعبا والملاكمة (١١) طبق عليهم مقياس الاستجابة الانفعالية وايضا استمارة لملاحظة المظاهر الانفعالية اثناء المنافسة ، واظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين المبارزين والملاكمين في تلك السمات كما لم يوجد ايضا فرقا في تلك السمات لدي لاعبي المبارزة والملاكمة كل علي حده ، واظهرت النتائج ان مظاهر الاستجابة الانفعالية تتسم بالايجابية لدي لاعبي المبارزة والملاكمة .

ABSTRACT

Comparing Some Traits of Emotional Sports, Reactions and Behaviors Between Fencing and Boxing Athletes During The Competitions

This investigation has been conducted to compare the desire,assertiveness,sensitivity,tension control,confidence,personal accountability and the self-discipline. The date has taken during the Republic Championship(1990-1991). The subjects of this study were (16) fencers and (11) boxers. The sports emotional reaction profile has been used,beside following up the behaviors of athletes during the competitions.

The results of investigation had shown no significant differences between the fencers and the boxers in the traits of emotional sports reactions,also the emotional behaviors of the two groups were positive.